

5) شرح مائة المعاني والبيان في البلاغة - للشيخ سالم القحطاني

- حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أما بعد قد فرغنا في الدروس السابقة الكلام عن احوال المسند اليه وتكلم المصنف عن المسند اليه بالنظر اليه هو في حد ذاته - [00:00:00](#) اليه متى يذكر متى ينكر متى يعرف متى يقدم؟ ومتى يؤخر عن الاحوال الاربعة الاولى اما متى يقدم ومتى يؤخر هذا اه لم نتكلم عنه بعد. سيتكلم عنه المصنف لاحقا - [00:00:22](#) وانما تكلمنا عن اربع اشياء متى يذكر؟ متى يحذف ومتى ينكر؟ ومتى يعرف؟ هذي الاربعة تكلمنا اما لماذا يقدم ولماذا يؤخر؟ هذا سندرسه لاحقا ان شاء الله الان دخل المصنف - [00:00:41](#) في مبحث جديد وهو ان ننظر الى احوال المسند اليه ليس الى اليه هو بحد ذاته لا وانما ننظر الى اشياء تتعلق يعني اشياء مرتبطة واشياء تابعة للمسند اليه وهو ما درسناه في النحو بالتوايح - [00:00:57](#) التوايح في النحو والوصف والتوكيد وعطف البيان والبدل وعطف النسق هذه التوايح الخمسة التي درسناها في النحو الان السؤال لماذا العرب المصعد اليه ولماذا تؤكده؟ ولماذا تعطف عليه عطف بيان؟ ولماذا تبدل منه؟ ولماذا تعطف عليه عطف نسق؟ هذا ما سندرسه الان في هذا الدرس - [00:01:16](#) رحمه الله والوصف للتبيين عنوان هذا المبحث هو اغراض النعت العربي لماذا يا نعت لماذا ينعت المسند اليه؟ لاغراض واحد للتبيين يعني لاجل الكشف يعني ان يكون صفة كاشفة للمعنى. اريد ان اكشف لك المعنى. اريد ان ابين لك المعنى - [00:01:44](#) يعني مثلا انسان لا يعرف ما معنى الهلوع قال لي ما معنى هلوع ساقوم بنعته واقول الهلوع الذي اذا مسه الشر هذا كله كاش هذا كله نعت واذا مسه الخير - [00:02:08](#) هذا هو ايش؟ ما به ما خبروا مذموم في الشرع هذا من من امثلة الشارع قد يكون هذا المثل يعني غير واضح. اضرب لكم مثلا اوضح. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:02:30](#) هدى للمتقين من هم المتقون؟ صفهم لي. بينهم لي اكشفهم لي. قال الذين يؤمنون بالغيب الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى اخره هذي كلها من صفات المتقين واضح هذا وايضا - [00:02:48](#) قال الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت لمن للمتقين. من هم المتقون يا رب؟ صفهم لنا لنا اكشفهم لنا اعدت للمتقين نعم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - [00:03:10](#) صفتهم قال الذين ينفقون في السراء وضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. كل هذا نعم انهم ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين هذي كلها من صفات - [00:03:42](#) من صفات المتقين اذن من اغراض من اغراض نعت المسند اليه هو التبيين للمخاطب شيئا يجعله نعم من امثلة الشارح ايضا انسان مثلا يجهل ما معنى وظيفة المحرر طيب فنقول له المحرر الذي يعمل في الصحف - [00:04:03](#) دخله جيد الذي يعمل في الصحف هذا كله نعت للمحرر لاجل ان يبين للانسان ما هي وظيفته؟ وما معناه طيب الغرض الثاني والمدح يعني من اغراض من اغراض النعت اغراض الوصف المسند اليه المدح اريد ان امدحه بهذا - [00:04:30](#)

وهذا اللي هو امثلة كثيرة مثل قول الله عز وجل الحمد لله رب العالمين رب العالمين ربي نعت لله. لماذا انا نعتته بانه رب اريد ان

امدحه بهذا الربوبية مثال اخر بسم الله ما صفته؟ الرحمن الرحيم - [00:04:53](#)

ما هدفي من المدح؟ ما هدفي منعت؟ هدفي هو المدح اريد ان امدح الله عز وجل بانه رحمن وبانه رحيم جاء زيد مانعت الكريم ما

غرظي من منعتته بانه كريم - [00:05:13](#)

اريد ان امدحهم لقد كان لكم في رسول الله اسوة ما صفة هذه الاسوة؟ حسنة لماذا لا اعدتها بانها حسنة؟ اريد ان امدح هذه الاسوة

بانها حسنة طيب الداعي الثالث - [00:05:29](#)

نعم والمدح والتخصيص والتخصيص يعني طبعا هنا يعني اه طيب ننتهي من الاغراض ثم ثم اذا اردنا ان نضيف نظيف طيب اذا

الغرض الاول هو التبيين والغرض الثاني المدح. الغرض الثالث المدح عفوا التخصيص - [00:05:49](#)

من اغراض المسند اليه انك تريد ان تخصصه بحيث لا يشاركه فيه غيره في الفصل سيد ابن محمد وزيد ابن خالد المدير اكرم

زيدان قلت له اي الزيدان يقول لك اكرم زيدا الطويل - [00:06:14](#)

ما الفائدة من نعتي له بالطويل هنا التخصيص اريد ان اخصص الاكرام بزيد الطويل. ولا اريدك ان ان ان تكرم زيدا القصير واضح؟

فالفائدة هنا من نعتي له بانه طويل هو ان اخصصه حتى لا يشاركه فيه غيره لان انا عندي رجل اخر ايضا اسمه زيد لا اريده ان يدخل

في الاكرام - [00:06:47](#)

خصصته بهذا النعت حتى يخرج ربه وهذا كثير جدا هذا كثير جدا في كلام مثل ان تقول ايضا صحابي قاد المسلمين في القادسية.

تريد تختبر الطلاب. صحابي المسلمين في القادسية من هو؟ - [00:07:08](#)

قلت صحابي دخل فيه الاف الصحابة. طيب نريد ان نقلل وان نخصصه في فئة معينة فنقول مثلا صحابي مبشر بالجنة. هنا مبشر

بالجنة هذه صفة قصدت بها ان اقلل الاحتمالية واقلل الاشتراك فلا يبقى الان احتمالية عند الطلاب الا كم - [00:07:37](#)

عندنا كم من اغراض النعت قال الناظم اه نعم انتهينا منه المتح الثاني التخصيص الثالث والتعيين الرابع. الرابع هو ان يكون من

اغراض نعتي المسند اليه التعيين. كيف يعني التعيين؟ يعني يكون محتملا لمعنيين - [00:08:01](#)

فيؤتى الوصف ببيان المعنى المراد يعني هذي اللفظة تستعمل عند العرب بمعنيين عندما انعتته بينت مرادي مثال ذلك وما من دابة في

الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم - [00:08:26](#)

وما من دابة كلمة دابة لها استعمالان تعمل دابة كل ما يدب على وجه الارض يقال له دابة بناء على هذا النملة دابة والزواحف هذه

دواب والثعبان دابة والعقرب دابة لانه يدب على الارض - [00:08:49](#)

الاستعمال الثاني بمعنى ذوات الاربع الحمار والخيول والبغال والابل واضح هذا الان احتملت كلمة دابة معنيين اي المعنيين انت تريد

لو قال الله وما من دابة الا ومن امثالكم كان محتملا لمعنيين - [00:09:11](#)

لكن الله عز وجل بين لنا المراد فقال وما من دابة في الارض الارض جملة جار مجرور ودرسنا في النحو ان الجار مجرور شبه الجملة

اذا وقعت بعد النكرة تعرب - [00:09:37](#)

قاعدة درسناها ان النكرة الجملة بعد النكرة وشبه الجملة بعد النكرة نعت فالان في الارض جار مجرور شبه جملة وقع بعدها دابة

ودابة نكرة فاذا في الارض هذه نعت لدابة - [00:09:53](#)

فلماذا الله عز وجل نعت المسند اليه هنا؟ لماذا نعت الدابة بانها في الارض بذلك حتى يبين لنا مراده من احد الاحتمالين احد المعنيين

ثم قال والتخصيصي نعم والتعيين فرغنا منه - [00:10:13](#)

نتنقل بعد ذلك الى التابع الثاني من انواع التوابع عند النحويين بعد ان فرغنا من النعت نتنقل بعد ذلك الى التوكيد لماذا العرب تؤكد

المسند اليه؟ قال الناظر وكونه مؤكدا - [00:10:38](#)

سيحصل للاغراض التالية. واحد لدفع وهم كونه لا يشمل لدفع وهم كونه لا يشمل اي لدفع توهم انني لا اريد الشمول مثلا لو قلت انت

نجح الطلاب قلت للمدير نجح الطلاب - [00:10:55](#)

الا يمكن ان يظن المدير انك تقصد معظم الطلاب فانا اريد ان ادفع عنه هذا الوهم. انا لا اريد ان يفهم هذا. انا اريد ان يفهم انه لم يبق احد من الفصل الا ونجح - [00:11:13](#)

ايش اقول؟ استعمل هو التوفيق واقول نجح الطلاب كلهم عندما قلت كلهم ارتفع احتمالية انه بقي احد لم ينجح. لا صار المعنى ان الكل نجح ولم يبق احد فاذا من اغراض استعمال التوكيد دفع وهم كونه لا يشمل اي دفع توهم ان النجاح لم يشمل جميع الطلاب وانما شمل معظم - [00:11:27](#)

او شمل البعض وهذا مثاله في القرآن قول الله عز وجل فسجد الملائكة لو قال سجد الملائكة وسكت كان ممكن نفهم انه معظم الملائكة سجدوا بعضهم سجدوا لكن لما قال فسجد الملائكة كلهم - [00:11:55](#)

خلاص دفع عنا هذا الوهم ان بعضهم لم يسجد دفع عنا هذا الوهم واصبح المعنى ان الكل سجد الداعي الثاني والثاني السهو والسهو الداعي الثاني من اغراض التوكيد اني ادفع عنك - [00:12:11](#)

ان تتهمني بالسهو والغلط والنسيان مثل لو قلت لك جاء الامير معقولة الامير جاء قد تظن انني واهم انني مخطئ او انني سهوت طيب واقول لك جاء الامير نفسه ما الفائدة من تأكيده بكلمة نفسه - [00:12:31](#)

اريد ان ادفع عنك اريد ان ادفع عن نفسي تهمة السهو انني ما ساوت فكرة انا انا اعني ما اقول لذلك اقول جاء السلطان نفسه لمن تقول هذا؟ لمن خفت ان يظن انك سهوت في كلامك - [00:12:58](#)

وانك بالغلط قلت الامير وانت في الحقيقة تريد ان تقول المدير مثلاً قلت الغرض الثالث والتجوز المباحي. التجوز المباحي المباح هذا يبدو انه حشو تكملة بيت وانما اريد ان يقول هو التجوز يعني المجاز - [00:13:17](#)

يعني عندما تقول انت جاء الامير ويظن السامع انك لم تخطئ انت لم تخطئ ولكنك استعملت اسلوباً مجازياً فانت في الحقيقة تريد ان تقول جاء كاتب الامير لكنك حذف المضاف - [00:13:36](#)

واكتفيت بالمضاف اليه فقلت جاء الامير. هذا الاسلوب جائز عند العرب وهو يعد من اساليب المجاز فقد فحتى لا يظن السامع انني تجوزت بكلامي وانني استعملت الاسلوب المجازي جاء الامير نفسه - [00:13:58](#)

ما في مجاز لا ما في مجاز. الاسلوب حقيقي الامير نفسه لا تظن انني قمت بعملية الحذف المضاف واكتفيت بالمضاف اليه وانني اردت في الحقيقة جاء رسول الامير جاء كاتب الامير جاء مرسل الامير جاء من - [00:14:20](#)

سمو الامير لا وهذا مثل قول الله عز وجل واسأل القرية القرية لا تسأل جدران قول المعنى واسأل اهل القرية فحذف المضاف واكتفى بالمضاف اليه هذا اسلوب مجازي عربي فصيح صحيح - [00:14:37](#)

لكن انا لا اريد هذا انا اريد المعنى الحقيقي اريد ان اقول جاء الامير نفسه فاستعمل التوكيد حتى لا يظن احد انني اه اتجوز في كلامي وهذا مثل ان تقول بنى الامير - [00:14:57](#)

الغرفة غريب جدا وقد يظن الظان ان الامير امر بهذا انا ما اريد هذا انا لا انا اقول الامير من تواضعه بنى الامير نفسه الغرفة بيده هذا من تواضعه نريد ان نبين انه متواضع - [00:15:13](#)

مثاله في القرآن الكريم وكلم الله موسى اهل البعد قالوا سلم الله موسى لم يكلمه حقيقة جاهزة ولا ليس هناك كلام حقيقي واراد الله ان يدفع هذا الوهم واكد المفعول المطلق فقال وكلم الله موسى تكلما - [00:15:32](#)

هنا مفعول مطلق وهو يفيد التوكيد ثم قال ننتقل بعد ذلك الى النوع الثالث من انواع التوابع. وهو عطف البيان. لماذا نعطف عطف بيان؟ قال الناظم ثم بيانه فللايضاح باسم به يختص - [00:15:56](#)

يعني ان من اغراض الاتيان بعصف البيان هو الايضاح والكشف بان نذكره باسم مختص به حتى لا يلتبس بغيره مثال ذلك لو قلت اقسام بالله هذا بيت مشهور اقسام بالله ابو حفص - [00:16:18](#)

طيب من هو ابو حفص يكون عندنا اكثر من رجل يقال له ابو حفص انا اريد ان اوضحه واريد ان ابينه فماذا افعل؟ اتي بعطف البيان واتي باسم يختص به حتى لا يشاركه غيره - [00:16:43](#)

واقول اقسم بالله ابو حفص عمر عمر عطف بيان من ابو حفصة والمعطوف على المرفوع مرفوع غرضي من الاتيان بعمر هو ان ابين من المراد بابي حفصة مثال اخر جاء الخليفة - [00:16:58](#)

عندنا خلفاء كثر اي خليفة جعفر منصور او او من من تقصد فلما اقول جاء الخليفة ابو جعفر جاء الخليفة هارون الرشيد وهنا هارون الرشيد هذا عصف بيان والمراد به هو الكشف والايضاح - [00:17:20](#)

الخليفة هذا يحتاج الى بيان. مثاله في القرآن قوله تعالى او كفارة. طيب ما هي هذه الكفارة؟ تحتاج الى بيان قال تعالى طعام مساكين طعام ومساكين وهنا طعام ومساكين بينت لي - [00:17:46](#)

ما هي الكفارة؟ لان الكفارة غامضة تحتاج الى بيان وتوضيح فبينها الله عز وجل مستخدما عطش البيان ننتقل بعد ذلك الى الى تابع اخر من التوابع وهو البذل. فلماذا نأتي بالبذل في الكلام العربي؟ قال - [00:18:04](#)

والامثال يزيد تقريراً لما يقال يعني من اغراض البذل التقوية وانه يزيد الكلام تقريراً وقوة وثباتاً في الذهن مثلاً عندما اقول انا طبعاً نحن نعرف في علم النحو عطف البيان والبذل - [00:18:24](#)

شيء واحد تقريباً متشابهان الى حد كبير بينهما فروق دقيقة ليست لا تهمنا الان درسناها في شرح قطر لكن الذي يهمنا الان ان اه ان عطف ان البذل الغرض منه - [00:18:56](#)

هو تقرير هذا الحكم في ذهن السامع وتثبيتته اكثر يعني مثلاً عندما اقول انا قدم خالد هذا ليس فيه تقوية ولا فيه تثبيت للذهن وانما اخبار بان خالداً عندما اقول قدم صديقك - [00:19:14](#)

نفس الشيء هذي جملة عادية لكن عندما استعمل اسلوب البذل اقول قدم صديقك خالد فعل فاعل بدل خالد بدأ من صديقك ما الفائدة من هذا الاسلوب انه يثبت هذه المعلومة في ذهنك اكثر. كيف - [00:19:34](#)

لاني حكمت على خالد بالقدوم مرتين قلت قدم صديقك هذا واحد لما قلت خالد تقديره قدم خالد بمعنى الكلام قدم صديقك هذا واحد قدم خالد هذا اثنان لانني حكمت على خالد بن قدوم مرتين - [00:19:57](#)

وهذا يعطي الحكم قوة وتثبيتاً في الذهن هذا؟ لذلك النحاة ماذا يقولون في باب البذل يقولون البدن على نية تكرار العامل التكرار يفيد التقوية انت عندما تقول جاء الخليفة عمر كانك قلت جاء الخليفة جاء عمر - [00:20:20](#)

جاء صديقك خالد كانك قلت جاء خالد جاء صديقك جاء خالد. كانك كررت المعلومة مرتين هذا يثبتته اكثر طيب مثاله في القرآن قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم ثم قال صراط - [00:20:44](#)

الذين انعمت عليهم بدل من الصراط وبدل المنصوب منصوب طيب ما الفائدة من هذا الاسلوب؟ لماذا لم يقل مباشرة اهدنا صراط الذين انعمت عليهم ممكن يقال هكذا مباشرة الصراط المستقيم - [00:21:06](#)

لغاية لما تسمع الصراط المستقيم تفكر ما هو هذا بينه لي قال بعدها صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم يجوز ان نعره بيان سيكون الغرض هو التوضيح الكشف - [00:21:29](#)

ويجوز ان نعره بدلاً سيكون الغرض هو التقوية والتثبيت لان هذا افضل من ان القي عليك المعلومة مباشرة عندما اقول لك اهدنا الصراط اهدنا الصراط الذين انعمت عليهم خلاص انت دعوت الله بان يهديك صراط الذين انعمت عليهم مباشرة - [00:21:52](#)

لكن فرق بين ان اقول هكذا وبين ان اقول الصراط المستقيم ان تبدأ الان تتشوق ما هو حال الصراط المستقيم لما يلقي عليك المعلومة الان ستثبت في ذهنك اكثر يقول صراط الذين انعمت عليهم - [00:22:10](#)

الان ثبت في ذهنك اكثر لانه كانها كررها مرتين كانه قال اهدنا الصراط المستقيم اهدنا صراط الذين انعمت عليهم ان البذل على نية تكرار العامل انه كررها مرتين ننتقل - [00:22:27](#)

بعد ذلك الى تابع اخر من التوابع وهو العطف لماذا ماذا نعطف قال الناظم والعطف تفصيل مع اقترابي. اقترابي يعني اختصار يعني ان العطف فائدته انه يفصل يفصل المسند اليه - [00:22:47](#)

مع اختصاري مثل ان تقول جاءني فتفصل الان في من الذي جاءك؟ تقول جاءني زيد وعمر فصلته في الشخص في الشخصين الذي

في في المجيء من الذي جاء؟ تقول جاءني زيد وعمرو فصلت - 00:23:14

مع اختصار كيف مع اختصار؟ يعني ان فائدة العطف انه يختصر عليك الكلام. بدلا من ان تقول جاء زيد وجاء عمرو نختصر تقول جاء زيد وعمرو بدلا من ان تقول - 00:23:43

جاء جاء محمد جاء خالد جاء بكر جاء جعفر هذا طويل اختصر بالعطف يقول جاء زيد وخالد ومحمد وجعفر وعلي فائدة الواو فائدة العطف هو التفصيل تفصيل الكلام مع الاختصار - 00:24:03

واضح هذا والعطف تفصيل مع اقترابي. الغرض الثاني او رد سامع الى الصواب السامع اخطأ فانت تردده الى الصواب مستعملا اسلوب العطف السامع ظن ان الذي جاء عمرو انت تصحح له هذه المعلومة - 00:24:26

يقول له جاء زيد لا عمرو جاء زيد فانت ماذا فعلت الان؟ استعملت حرف العطف الذي هو لا وصححت به المعلومة الخاطئة عند السامع وقلت جاء زيد لا عمرو. هو كان يعتقد ان الذي جاء عمرو. صححت له المعلومة انت. فقلت جاء زيد لا عمرو - 00:24:49
فاذا من من فائدة ومن اغراض استعمال حروف العطف هو رد السامع الى الصواب رد السامع الى الصواب. مثال اخر تقول ما جاء زيد لكن عمرو لكن هنا حرف وهكذا - 00:25:15

ثم قال والفصل للتخصيص ننقل بعد ذلك الى شيء ليس هو من التوابع ولكنه من متعلقات المسند اليه وهو التخصيص اه عفاوا او اه ظمير الفصل الذي يسميه النحاة يسميه البصريون ظمير الفصل - 00:25:35

ويسميه الكوفيون يسمونه عمادا امير العماد والبصري يسميه ضمير الفصل وهو معروف درسناه في النحو طيب هذا ضمير الفصل لماذا يأتي به العربي يأتي به العربي لارادة التخصيص اي يريد ان يخصص هذا الحكم بهذا الشخص فقط - 00:25:59
مثال ذلك عندما اقول زيد القائم هذه الجملة يحتمل ان ان زيدا انفراد بالقيام وتحتمل ان غير زيد شاركه في القيامة طب انا اريد ان اخصص هذا الحكم بزيت فقط - 00:26:24

لا اريد غيره ان يشاركه فيه. فماذا نفعل؟ تأتي بضمير يسميه النحاه ضمير الفصل اجعله في الوسط وحينئذ سنفهم نحن ان ان حكما القيام خاص بهذا الشخص ابش تقول هو القائم - 00:26:42
اي لا سواه ما في احد غيره قال تعالى ان ربك هو اعلم اي لا سواه. يعني لا احد يشارك الله عز وجل في هذا العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله - 00:27:03

وهو اعلم بالمهتدين. اي لا احد غيره قال تعالى ان الله لو قال ان الله يقبل التوبة توهم ان الله يقبل التوبة وغيره من البشر ايضا يقبلون التوبة لكن عندما قال ان الله هو - 00:27:23

يقبل التوبة. هنا هو ضمير فصل ضمير الفصل يفيد التخصيص عند البلاغيين وهذا الحكم وهو اي حكم؟ اي قبول التوبة من التائبين؟ هذا الحكم ممن فرض الله عز وجل به لا يشاركه فيه غيره - 00:27:40

الان رجع الناظم مرة اخرى الى احوال المسند اليه. انا قلت لكم قبل قليل لكم المسند اليه له ستة احوال ان يذكر او يحذف درسناهما وان وان يعرف او ينكر فدرسناهما - 00:28:04

وان يقدم او يؤخر قلت لكم الناظم اخر الكلام عنهما لم يذكرهما الان رجع اليهما سيذكر الان لماذا يقدم ولماذا يؤخر المسند اليه الان سندرسه يقول المصنف رحمه الله مبينا - 00:28:30

ماذا يقدم المسند اليه؟ وقلنا التقديم عكسه ما لا التأخير وبهذا سننتهي من احوال المسند اليه الستة. يقول والتقديم لماذا؟ فالاهتمام. اي ان العرب تقدم المسند اليه لاجل اغراض. الغرض الاول لانه مهم - 00:28:49

الاهتمام فالاهتمام يحصل تقسيمه ثم بعد ذلك نقسم هذا الاهتمام الى الاقسام التالية الف كالاصلي والتمكين جيم والتعجل. هذه ثلاث هذي ثلاث اشياء تدرج تحت الاهتمام اذا المسند اليه يقدم عند العرب - 00:29:08

لإذاعيين رئيسيين الداعي الاول او الغرض الاول هو الاهتمام وتحت الاهتمام ثلاث صور الاصل والتمكن والتعجل. نرقبها الان فقط سريعا ثم نعود نشرحها مرة اخرى طيب والغرض الثاني او الداعي الثاني اشار اليه بقوله وقد يفيد الاختصاص - 00:29:30

هذا هو الغرض الثاني بشرط ان ولي نفيا من ولي نفيا. اذا حصر المصنف الغرض من التقديم المسند اليه في غرضين. الغرض الاول الاهتمام والغرض الثاني الاختصاص والاهتمام تحته كم صورة - [00:29:50](#)

تحت ثلاث صور. الصورة الاولى كالاصل. يعني ان العرب تقدم احيانا المسند اليه. لماذا؟ لانه هو الاصل والشيء اذا جاء على اصله لا يسأل عنه مثال مثال ذلك ان يتقدم المبتدع الخبر لا يأتي احد ويسأل - [00:30:07](#)

ماذا قدم المبتدع الخبر الخبر هذا مكانه الشيء اذا جاء على اصله لا يسأل عنه وكذلك لو تقدم الفاعل على المفعول لا نسأل عنه لان هذا هو الطبيعي هذا هو الطبيعي - [00:30:23](#)

طيب اذا هذا معنى قوله كالاصلي الثاني والتمكيني يعني احيانا نحن نقدم المسند اليه كي يتمكن يتمكن الخبر نقدم المسند اليه كي يتمكن الخبر في ذهن السام يعني كي يرسخ - [00:30:39](#)

مثال ذلك قول الله عز وجل ان الذين من خشية ربهم مشفقون والذين هذه اسمها وهذا هو المسند اليه لماذا قدمناه لاننا عندما سنأتي بالخبر الان بعد قليل الخبر سيأتي متأخرا - [00:30:59](#)

اريد ان يرسخ في ذهنك خصوصا عندما يكون الكلام طويلا فيكون فيه تشويق ويكون فيه ايضا تثبيت للمعلومة في ذلك. كيف ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. طيب ايش فيهم - [00:31:22](#)

ما في جواب الى الان والذين هم من آيات ربهم يؤمنون. طيب ما بهم والذين هم بربهم لا يشركون. الى الان لم يبينوا الخبر قال والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم لربهم راجعون. كل هؤلاء - [00:31:36](#)

ونتيجتهم؟ ما جزاؤهم؟ ما هو الخبر؟ خبر ان قال اولئك يسارعون في الخيرات هذا هو خبر الان الله عز وجل قدم المسند اليه الذي هو ان الذين واخر المسند الذي هو الخبر وهو قوله اولئك يسارعون في الخيرات - [00:31:54](#)

وطول الكلام بينهما كلام طويل فهذا مما يدعو الى التشويق السامع عندما يسمع يتشوق الى كل ما طال الكلام طيب طيب ماذا سيحصل لهم؟ ماذا سيحصل لهم؟ ما هو جزاءهم - [00:32:15](#)

قال اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اذا من اغراض تقديم المسند اليه هو التمكين وبهذا الاسلوب تتمكن المعلومة في ذهنك لانها لم تلقى اليك مباشرة وانما طولنا الكلام حتى تتشوق انت ثم القينا اليك فهنا تتلقفه انت بسرعة وتتمسك به بقوة - [00:32:29](#)

الغرض الثالث مما يندرج تحت التقديم الاهتمام الاهتمام قد يكون لانه الاصل. هذا الف والباء والتمكين جيم والتعجل. التعجل هذا شيء ظريف يعني انك تقدم المسند اليه اما لاجل تعجيل المسرة او تعجيل المساءة - [00:32:51](#)

يعني مثلا انت تعرف ان زيدان يحب صديقه الذي اسمه سعد وتأتي عنده وتقول له سعد في دارك لان انت تعرف ان زيدا يحب سعد ولذلك قدمت سعد وجعلته مسندا اليه قدمته واخرت الخبر وهو قولها في دارك. لماذا؟ لانك تريد ان تعجل هذا الخبر السار في زيد - [00:33:10](#)

وقلت له سعد محمد في دارك لانه هو يحب محمدا يحب سعدا فتريد ان تبشره وتعجل له هذه البشارة فقدمت هذا يتضح لك بالعكس وهو تعجيل المساءة مثل انت شخص تبغضه - [00:33:37](#)

بدأ في تذهب اليه وانت تعرف انه يبغض انت تعرف ان هذا الشخص يبغض زنب فتذهب اليه تقول له زيد في دارك اريد ان ان تعجل له المساءة مثال اخر مثلا ان تقول له السفاح في دارك - [00:33:55](#)

المجرم السارق في دارك. لماذا انت قدمت المسند اليه هنا؟ اريد ان اعجل لك الممرة اريد ان اعجل لك بالخبر السيء هذا في القرآن قوله تعالى قل افأؤنبئكم بشر من ذلكم - [00:34:15](#)

النار وعدها الله الذين كفروا من الاصل ان يقول وعد الله الذين كفروا النار. كان المفروض النار تتأخر تكون مفعول به ماذا فعل؟ جعل المفعول به المؤخر جعله مسندا اليه مقدما - [00:34:40](#)

مبتدأ وقال النار وعده الله وعده الله الذين كفروا لماذا هذا الاسلوب؟ حتى يعجل الخبر السيء للمشركين ابشرهم بهذا الخبر السيء

في اسرع وقت واقرب فرصة ثم قال وقد يفيد الاختصاص ان ولي نفيا. يعني ان من اغراض التقديم انه قد يفيد الاختصاص -

[00:34:58](#)

بشرط ان ولي نفيا يعني يقول تقديم المسند اليه يفيد الحصر يعني الحصر وهذا بشرط ذكره الناظم وهناك شرط اخر تركه. الشرط الذي ذكره قال ان ولي نفيا يعني ان توجد اداة نفي - [00:35:28](#)

والشرط الذي تركه هو ان يكون المسند جملة فعلية ان يكون المسند جملة فعلية. مثال هذا ما انا قلت هذا لو مثلا عندنا معلم فسمع واحد واحدا من الطلاب اه قال كلاما فاحشا - [00:35:53](#)

قال كلاما بذينا المدرس الى الطلاب وقال من قال هذا الكلام ثم التفت الى طالب قال له انت قلت هذا اجابه الطالب وقال ما انا قلت هذا ما انا قلت هذا هذا الاسلوب - [00:36:14](#)

هذا الاسلوب كيف يفيد الحصر اولاً ولد فيه الشرطان الشرطة الاول ووجدت اداة النفي وهو قولك ما الشرط الثاني ان المسند هنا الذي هو الخبر انا مبتدأ وقلتم هو الخبر - [00:36:33](#)

المسند هنا عبارة عن جملة فعلية. القاعدة القاعدة تقول اذا جاءنا نفي زائد جملة فعلية فيساوي الحصر تخصيص يكون معنا هذه الجملة ما انا قلت هذا معنا نفيه عنك تنفي عن نفسك - [00:36:58](#)

قول هذا الشيء ومفهوم هذه الجملة ثباته لغيرك يعني كأنك قلت ما انا قلت هذا بل غيري هذي الجملة تفيد شيئين نفي نفي انك قلت هذا الشيء وفيها ايضاً اثبات ان هناك احداً غيرك قالها - [00:37:31](#)

فيها معنيان نفي واثبات عن نفسك واثباته لغيرك واضح هذا لذلك لا يجوز ان تقول ما انا قلت هذا ولا غيري. هذا لا يجوز. هذا تناقض هذا لا يجوز لانك اذا قلت ما انا قلت هذا - [00:37:55](#)

افهم منه من مقبل القواعد العربية ان هناك غيرك قالها واذا جئت وقلت بعدها ولا غيري هذا تناقض ومن امثلته المشهورة عند البلاغيين قول المتنبي رحمه الله وما انا اسقمت جسمي به - [00:38:17](#)

ما انا اسقمت جسمي به جاء بالنفي وهما وجاء بالمسند جملة فعلية وهو اسقمته. فاذا يفيد الحصر فهو يفيد ينفذ عن نفسه واثباته لغيره فكأنه قال ما انا اسقمت جسمي بي بل غيري - [00:38:51](#)

غيري هو الذي فعل هذا ولا انا اظلمت في القلب ناراً. لا ولا انا اظلمت في قلبي يعني بل بالغيري ثم قال قد يفيد نعم. وقد على خلاف الظاهر يأتيك اولى والتفات دائري. هذا المبحث هو مبحث عظيم - [00:39:11](#)

يتكلم عن خروج المسند اليه على خلاف المقتضى الظاهر كل ما سبق ذكره هو ان تأتي بالكلام بما يوافق مقبل ظاهر ويوافق مقتضى الحال الان هنا هنا تبرز يعني عبقرية البلاغة بان تأتي بالكلام على خلاف ما يريده السامع - [00:39:56](#)

مقتضى الظاهر خلاف مقتضى الحال هذا يسمى الخروج على خلاف مقتضى الظاهر وذكر الناظم له صورتان ذكر له صورتين الاولى اولى يأتيك اولى هذي الصورة الاولى الثاني والتفات دائري هذا هو الثاني - [00:40:14](#)

نشرح الاول قوله اولى آآ يريد ان يقول انك انك احياناً تكلم السامع هو لا يريده ولكنك ترى ان هذا هو الاول ان هذا هو لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:36](#)

ما يلبس المحرم ما يلبس المحرم. السائل ماذا يريد نريد الاشياء التي تلبس او الاشياء التي لا تلبس الاشياء التي تنبسط ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا السؤال - [00:40:58](#)

وان الاول بهذا الصحابي اولى بهذا الصحابي ان يسأل عن الاشياء التي لا تلبس الاحرام. لماذا؟ لان الاشياء التي لا تلبس محصورة اما الاشياء التي تلبس في الاحرام فكثيرة ممكن ان تلبس ازار احمر ممكن تلبس اخضر ممكن تلبس اسود ليس شرطاً ان يكون ابيض.

طيب؟ فالاشياء التي تستلبسها كثيرة - [00:41:11](#)

فلذلك ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ اجابه بجواب هو الاول وقال له لا يلبس المحرم البرانيص ولا ثوب مسعبة ولكن بدأ يعدد له الاشياء التي لا تلبس لان هذا هو الاول - [00:41:38](#)

سؤال اخر يسألونك عن الالهة قيل انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة سألوه عن الالهة بماذا يبدو صغيرا ثم يكبر ما الفائدة من هذا؟ هل هناك فائدة دينية لهذا؟ لا. فايش اجابهم الله - [00:41:55](#)

يسألونك عن الالهة قل هي مواقيت الناس والحج يقول لهم هذا هو الاولى ان تسألوا عنهم. اسألوا عن هذا وهو عن الاشياء التي تفيدكم في الدين اما انه لماذا يصغر ولماذا اكبر هذا لا يفيدكم ديناً ولا شرعاً - [00:42:09](#)

اذا الاتيان بالكلام على خلاف مؤتمر الظاهر هو ان من اساليبه ان تجيب السائل ما هو اولى. الله عز وجل هنا حينما يعني في اية يسألونك عن الالهة واعجابهم بما هو اولى. النبي صلى الله عليه وسلم حينما سئل ما يلبس المحرم؟ فاجابه بما هو اولى. هذا الاسلوب ماذا ماذا يعد عند ابراهيم؟ يعد - [00:42:27](#)

من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر. طيب لان الكلام اذا طابق مقتضى الحال هذا يقولون له جرى على موتى الظاهر واذا خالف مقتضى الحال يقولون جرى على خلاف - [00:42:53](#)

طيب فانت حينما تجيب المخاطب او السائل بغير ما كان يتوقعه وبغير ما هو كان ينتظره فتجيبه بما هو اولى. هذا ماذا يسمى عند البلاغيين لم ينص عليه الناظم ذكره الشراح. يسمى عند البلاغيين بالاسلوب الحكيم - [00:43:06](#)

الاسلوب الحكيم وهو محادثة المخاطب او السائل بغير ما يترقبانه مراعاة للاولى بحالهما. واضح هذا؟ يسمى بالاسلوب الحكيم نسميه الجرجاني المغالطة والسكاكي سماه الاسلوب الحكيم اه من امثله ايضا يعني له امثلة كثيرة في الحقيقة في القرآن وفي السنة وفي كلام العرب - [00:43:23](#)

من امثله قول الله عز وجل يسألونك ماذا ينفقون سألوا عن ايش يسألونك هذا ينفقون سألوا عن المادة التي ينفقونها طيب عن المادة المنفقة هل ينفقون ذهاباً فضاء اه تمر اه ماذا ينفقون؟ ايش اجابهم - [00:43:51](#)

اجابهم الوالدين والاقربين وكذا وكذا. ذكر لهم ايش ذكر لهما الجهة التي ينفق فيها. هم ما سألوا عن هذا لم يسألوا اه يسألونك على من ينفقون لو قال على من ينفقون سيكون جوابه للوالدين والاقربين واليتامى مساكين ابن السبيل كذا كذا مثلاً - [00:44:13](#) واسألوا عنها. هم سألوا ماذا ينفقون اي ما الذي يدفعونه؟ فالله عز وجل اجابهم بما هو اولى. كأن الله عز وجل يقول لهم ليس المهم ماذا تخرجون ما تستطيع حسب ما تيسر اتقوا الله ولو بشق تمره ذهب فضاء تمر اي شيء لكن الاله هو ان تراعي الشخص الذي يستحق ان يعرض - [00:44:37](#)

هم الاقربون والوالدان ونحو ذلك اه اذا اما ان ان تكلم المخاطب بغير ما يترقب واما ان تجيب السائل بغير ما يترقب. قد يكون عندك سائل وقد يكون عندك مخاطب - [00:44:58](#)

طيب اجتمعت صورتان في قصة قصة واحدة وهي للخطي الشاعر المعروف يقولون يرعى غنماً وفي يده عصا بخيل فمر به رجل فقال له يا غنم ما عندك الشخص الذي هو بهذا السؤال؟ - [00:45:16](#)

اقصد ما عندك لاكمامي ماذا عندك للضيافة هذا هو واضح هذا هو قصده هو يقصد ماذا عندك للضيافة فايش اجابهم قال له عندي عجاء من سلم. عجاء التي هي العصا - [00:45:36](#)

السلام. السلام هو نوع من انواع الشجر يريد ان يقول له ايش؟ عندي عصا طيب استهبل هو ايش ايش قال لهم ماذا قال له الرجل؟ ظن ان الخطي فهمه خطأ - [00:45:53](#)

وقال له اني ضيف اني ضيف. ايش يعني اني ضيف؟ يعني اكرمني اعطني حقي وقال له الخطي للضيفان اعددتها يعني يقول انا فهمتك انا انا اقصد ما تريد انما اعددت هذه العصا للضيفان كي اضربهم واطردهم واضح هذا - [00:46:08](#)

وايضا من القصص في هذا ان الحجاج قال مرة للبعثرة رجل قال له حجاج لاهمك على الادهم. الادهم عند العرب هو القيد يقصد السجن وقال له لاهمك على الادهم وقال له القبعثرة - [00:46:31](#)

قال له مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب هنا حولها القبعثرة الى معنى اخر. وهو الادهم الذي هو الخيل نوع لون من الوان الخيول فقال وانت انت كريم انت ستحملني على الادهم الخيل الادهم وعلى الخيل الاشهب - [00:47:03](#)

ايضا هو اللون وقال له الحجاج انه حديد يعني انا اقصد انني سأضعك في الحديث اضعك في السجن فرد عليه القبعثرة مرة اخرى وقال له ان يكون حديدا اولى من ان يكون بليدا - [00:47:24](#)

يعني الان يكون هذا الحصان حديدا وقويا اولى من ان يكون ضعيفا وبريدا اذا هذي هو الصورة الاولى التي اشار لها النظم في خروج الكلام على مقتضى الظاهر فقال وقد على خلاف ظاهر يعني قد يخرج الكلام على خلاف الظاهر وله صورة - [00:47:44](#)

يأتيك اولى هذا فرغنا منه ويسمى بالاسلوب الحكيم. ننتقل الان الى الاسلوب الثاني وهو والتفات دائري. يعني التفات يدور بين الضمائر الثلاث ضمير تكلم خطاب غيبة اذا اردت ان تأتي بالكلام على مقتضى الظاهر - [00:48:00](#)

واذا كنت تخاطب تأتي بضمير خطاب ثم تجعل الكلام واحدا خطاب خطاب خطاب واذا كان غيبه تجعله كله غيبة. واذا كان التكلم تجعله كله تكلم ما هو الخروج عن مقتضى الظاهر؟ الخروج عن مقتضى الظاهر - [00:48:17](#)

ان ان تكون انت الان تتكلم بالغبية فجأة نلتفت الى ضمير التكلم تكون انت تتكلم عن ضمير التكلم فجأة نلتفت الى الغيبة تكون انت تتكلم عن ضمير الخطاب فجأة نلتفت الى ضمير اخر - [00:48:34](#)

هذا يسمى عند البلاغين وهو كثير في القرآن في السنة كلام الفصحى يسمى بالالتفات المقصود به ان نلتفت الغائب الى تكلم تكلم الى خطاب خطاب الى تكلم مثلا. فترى هذا في الامثلة - [00:48:52](#)

مثلا هذا الاسلوب اه يعني له كلام فيه كلام طويل ويسميه ابن الجني ابن جني يسميه شجاعة العربية في القرآن قوله تعالى انا اعطيناك اعطينا اعطينا هذا ضمير فينا ضمير تكلم - [00:49:11](#)

عطيناك ليست ضمير التكلم فقال انا اعطيناك الكوثر. ثم ايش قال فصل كان الفاهر ان يقول اصلي لي لان لي في الالباء في كلمة لي هذا ضميرك متكلم وانا في اعطيناك التكلم - [00:49:37](#)

المفترض ان يكون الكلام يعني حسب ما نفهم ان يكون الكلام واحدا تكلم تكلم خطاب خطاب غائب. هو بدأ بايش؟ بدأ بضمير تكلم. فقال اعطينا وكان الظاهر ان يقول فصلي لي - [00:50:03](#)

حتى يكون متناسقا ايش قال؟ فصل لربك. غير الظمير وربك هنا هذا يعد من ضمير الغيبة من هو ربك؟ الله عز وجل هو المتكلم نفسه كأنه يعني كأنه هكذا يعني قد يفهم منه انسان فهما خطأ كأنه يعني يتكلم عن شيء اخر والواقع ان الله عز وجل هو نفسه يتكلم عن نفسه - [00:50:20](#)

اذا لم يتضح لكم هذا سيتضح بالمثل الثاني قال الله عز وجل هو الذي يسيرك يسيركم هذا ضمير ايش خيركم البر والبحر حتى اذا كنتم هذا ايضا خطاب مشكلة حتى اذا كنتم في الفرجية ايش صار - [00:50:44](#)

قال وجرينا بهم انظر الان التفت وانتقل من ضميرة الخطاب بلا ضمير طيبة وقال وجرينا بهم كان ظاهر ان يقول لو اراد ان يجعلها على نفق واحد موافق للسابق كان الظاهر ان يقول وجرينا بكم - [00:51:11](#)

اسيركم كنتم بكم هكذا تكون متناسقة الله عز وجل لماذا؟ لماذا هذا كله؟ هذا حتى يعني يجعل السامع ينصدم ولما يصدم يصحح ويبدأ يعني يسبب له ربكة ويلتفت للكلام ويهتم به - [00:51:38](#)

هذا يدل على على بلاغة المتكلم اذا الغرض من الالتفات هو تنشيط السامع وجذب انتباهي وهناك اغراض قد تكون خاصة بسياق محدد مثلا الحمد لله رب العالمين هذا غائب الرحمن الرحيم غاب - [00:52:02](#)

مالك يوم الدين غائب اياك الان التفت وصار الظمير ظمير مخاطب لو كان جاء على الظاهر فيقول الحمد لله هذا غاب رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياه - [00:52:25](#)

هذا الظاهر لكنه جاء بخلاف الظاهر جاء بضمير المخاطب فقال اياك لماذا؟ قال بعض العلماء ان ان الانسان حينما يصلي فيحمد الله عز وجل ويثني عليه فيقول الحمد لله رب العالمين. فيقترب الى الله - [00:52:45](#)

الرحمن الرحيم الله اكثر مالك يوم الدين ترقى اكثر واكثر واقترب من الله فلما اقترب من الله عز وجل صار كأنه قريب من الله لما صار قريبا من الله عز وجل التفت اليه - [00:53:02](#)

العبد التفت الى الله عز وجل واقبل عليه واصبح يخاطبه كانه امامه وقال اياك نعبد و اياك نستعبد هذا طيب نختم ثلاث صور اضافية
ثلاث صور اضافية من اساليب العرب في استخدام الكلام على خلاف مقتضى الظاهر - [00:53:15](#)
ثلاث اسابيع نظيفها على كلام الناظم. الاسلوب الاول الاظافي الاظمار في مقام الاظهار يعني كان الواجب ان تظهر وتقوم انت ايش؟
تغمر مثال ذلك قل هو الله احد هو هذا ضمير. طيب يعود على ماذا؟ كان كان الظاهر ان لا تغمر لان الضمير لا يأتي في بداية الكلام -

[00:53:54](#)

لكنك هنا اغمرت في مقام الاظهار هذا من من اساليب من اساليب القرآن. آآ انا انزلناه كان الظاهر ان يقول انا انزلنا القرآن في ليلة
القدر هذا الظاهر لكنه جاء بغلاف مقتضى الظاهر ايش فعل؟ استعمل الظمير في مكان الاسم الظاهر. طيب لماذا؟ في كل اية له حكمة

ونكتة - [00:54:17](#)

وغرض خاص واضح هذا مثلاً انا انزلناه في ليلة القدر لماذا جاء بالظمير ولم يأتي بالاسم الظاهر؟ لانه معروف ومشهور على احد
طيب الاسلوب الثاني الاظهار في مقام الاثمار يعني كان الواجب ان تأتي به ضميراً. لا تقوم ان تأتي به اثماً ظاهراً - [00:54:45](#)
مثال ذلك قل هو الله احد كان الظاهر ان يقول هو الصمت خلاص ذكر الله في الاية السابقة لفظ الجلالة مرة اخرى الله ايش قال؟ قال

قل هو الله احد - [00:55:07](#)

الله اعاد الله مرة اخرى مع انه لو قال هو الصمد كان واضح. طب لماذا كرر لفظ الجلالة؟ لا بد من نكتة لابد من نكتة والنكتة هي

ترسيخ هذا الاسم العظيم في نفس السامع - [00:55:24](#)

واضح طيب الصورة الثالثة والاخيرة وبها نختم هذا الدرس التناوب بين صيغ الافعال. يعني مفروض تأتي بفعل ماضي تروح تأتي
بمضارع المفروض تأتي بمبارك تأتي بالماضي تناوب بينهما تأتي بالكلام على خلاف مقتضى الظاهر - [00:55:44](#)
مثلاً ونفخ في الصور الماضي وغير الصيغة طيب هل السور نفخ فيه ام سينفخ فيه سينفخ فيه جاء بالفعل الماضي في مقام الفعل

المضارع لماذا؟ هذا يسمى خروج عن مختوى الظاهر - [00:56:04](#)

وله اغراض وحكمة والحكمة والحكمة هنا هي ان هذا الامر من شدة تحققه ووقوعه ويقيننا بانه سيقع اصبحنا نخبر عنه بالزمن

الماضي كانه قد وقع وانتهى وانقضى واضح؟ فيعبر الله عنه بالماضي كأنه شيء وقع وانتهى - [00:56:24](#)

من شدة يقيننا بانه سيحصل ده لقاء ونفخ في الصور وهذا مثل قول الله عز وجل اتى امر الله هو لم يأتي شدة تيقننا بوقوعه
وتحققه اتى بالفعل الماضي اتى امر الله يعني سيأتي امر الله. طيب الصورة الثانية من هذا الباب اللي هو التناوب بين الافعال العكس

نأتي بالمضارع - [00:56:43](#)

ونغسل به الماضي مثال ذلك يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة الشيطان ينزع ولا نزع ونزع عنهما لباسهما.

هذا الحدث وقع وانتهى وانقضى الله عز وجل ترك الفعل الماضي وجاء بالفعل المضارع - [00:57:07](#)

لماذا لابد من حكمة والحكمة هي انه اراد ان يصور لك هذه القصة كأنها تحصل امامك الان فعل مباراة نحن متى نستعمله في حالتين

الدلالة على الزمن الحالي الان زيد يصلي يعني الان امام عيني - [00:57:31](#)

وزيد سيصلي يعني بكرة طيب فالله عز وجل استعمل الفعل المضارع ليبين لك ان هذا المشهد كأنه يحصل امامك الان. الشيطان الان

ينزع عنهما لباسهما انه يحصل امامك فاصبح يحدث عن هذا الفعل بالفعل المضارع الذي يخبر به عن الشيء الحالي - [00:57:49](#)

وبهذا نكون قد انتهينا من الباب الثاني وهو احوال المسند اليه ونقف عند هذا القدر في الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن احوال

مسند صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:14](#)